الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وازرة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

عنوان المذكرة :

التعليم الإلكتروني عن بعد وإنعكاساته على دافعية الإنجاز

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إعداد الطالبتان:

ساعدي رانية

بورافعي سهام

تحت إشراف:

أ.د نور الدين تاوريريت

الموسم الجامعي 2020-2021

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التعليم الإلكتروني عن بعد من خلال تسليط الضوء على مفهومه وأنواعه وكذلك التعرف على دافعية الإنجاز والتحقق من وجود إنعكاس لدى الطلبة.

و لنحقق ذلك إعتمدنا على المنهج الوصفي وعلى عينة بلغ عددها 30 فردا طالبا بجامعة محمد خيضر قطب شتمة ولهذا إستخدمنا إستبيانان: الأول لتعليم الإلكتروني والثاني لدافعية الإنجاز.

وعليه توصلت نتائج الدراسة على عدم تحقيق الفرضية العامة أي أن التعليم الإلكتروني عن بعد أعطى إنعكاسا سلبيا على دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية:

التعليم الإلكتروني عن بعد، دافعية الإنجاز، الطلبة.

Résumé de l'étude :

La présente étude vise à faire connaitre E-learning à distance et en mettant en évidence son concept et ses types, ainsi qu'à identifier la motivation de réussite et à vérifier l'existence d'une réflexion chez les étudiants.

Pour réaliser ce ci on a adopté l'approche descriptive sur une échantillon de 30 étudiants de l'Université de Muhammad Kheidir , pole de Shatma, on utilisant deux questionnaires : le premier questionnaire pour l'apprentissage en ligne et le second pour la motivation à la réussite.

En conséquence, les résultats de cette étude n'ont pas approuvé l'Hypothèse générale, c'est-à-dire L' E-learning à distance a répercuté négativement sur la motivation de réussite des étudiants.

Les mots clés: E-learning à distance, motivation à la réussite, étudiants.

شكر وعرفان

بداية نشكر الله ونحمده على النعمة التي فضلها علينا ووفقنا على إنجاز هذا العمل المتواضع وبعد ذلك نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ والدكتور نور الدين تاوريريت على كل التوجيهات والنصائح التي أفادنا بها كما نتقدم بالشكر الخاص إلى كل من عائلة ساعدي،وعائلة بورافعي.

كما أسال الله أن يكون هذا العمل نافعا لطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة

وبالأخص كلية العلوم الإجتماعية شعبة علم النفس تنظيم وعمل وتسيير الموارد البشرية.

الإهداء

إلى من أوصى الله بهما عز وجل إلى من أوصلتني دعواتهم هنا إلى من لم أنسى يوما تعبه وعمله الشاق

إلى والدي:

لا أستطيع أن أقول لك شكرا فهي لاتقال إلا في نهاية الأحداث وأنا أرى نفسي دائما في البداية، أنهل من خيرك وعطائك و أظل في كل لحظة أقضيها معك أتعلم الكثير..... فمن غيرك زرع فيا العلم وشجعني منذ صغري فألف تحية وتقدير لك شكرا لأنك أجمل أب شكرا لك لأنك من أوصلني إلى هنا حفظك الرحمان لي وحماك من كل سواء أفتخر كوني إبنتك."ساعدي لسعد"

إلى والدتي:

ربما لا تتاح لي الفرصة دائما لأقول لك شكرا... وربما لا أملك دائما جرأة التعبير عن الإمتنان والعرفان ولكن يكفي أن تعرفي يا نور العين وبهجة الفؤاد... إليك مهما قلت وفعلت لن أوفيك حقك من الثناء لأنك سهرت الليالي وفعلتي المستحيل من أجل توفير الراحة.... إليك يا من لو أحل السجود لغير الله لكان لها سجودي.... أدامك الله لنا نورا يانور البيت "تركية فطناسي".

إلى أخوتي:

إليكم يا من لي غيركم في الحياة من بعد والدينا إلى من شاركتهم كل حياتي إلى عزيزة قلبي نجمة وسندي بعد أبي أخي الكبير محمد أمين وإلى صغيري الهاشمي الذي أتمنى له النجاح في شهادة البكالوريا أسال الله التوفيق والسداد.

إلى زوجة أخي:

دنيا الوافي التي بمثابة أخت وأم وصديقة التي هي رمز للمحبة والوفاء والعطاء والتشجيع شكرا لك وألف شكر لأنك لم تبخلي عليا ولو بكلمات شكرا لأنك تحملين كل هذا الحب للعائلة حقا فخورة لأنك أصحبتي جزء من العائلة.

إلى صغيرتي والحفيدة الأولى للعائلة وجدك في حياتنا زادنا بهجة وسرور وجودك في العائلة أصبح له معنى حياتنا تغيرت بوجودك يازهرة العائلة "رحيق ساعدي".

ساعدي رانية.

الحمد لله رب العالمين على أجمل شعور يمر به الإنسان هو شعور التخرج وتحقيق حلم طال لسنين وهاهي الأيام قد مضت مشينا فيها خطوة بخطوة في مشوارنا الدراسي فأهدي تخرجي لأمي وأبي جعلهما تاجا فوق رأسي وأهديه إلى كل من مرى على حياتي واكتسبت منه معارف وإلى كل من ساندني أخوتي أصدقائي والضابط جلال وانتهت هذه المرحلة والتي جعلت مني إنسانة ناضجة فكريا والحمد لله

سهام بورافعي

ملخص الدراسة.....	ا
كلمة شكر.....	ب
إهداء.....	ت
قائمة المحتويات.....	ج
قائمة الجداول	د
الباب الاول: الجانب النظري	
مقدمة	2
الفصل التمهيدي	3
1-الاشكالية	4
2-الفرضيات	5
2-1-الفرضية العامة	5
2-2-الفرضية الجزيئة الأولى	5
2-3-الفرضية الجزيئة الثانية	5
3-أهداف الدراسة	5
4-أهمية الدراسة	6
5-تحديد المفاهيم والمصطلحات	7
6-الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني:التعليم الإلكتروني	20
تمهيد	21
1-1 مفهوم التعليم الإلكتروني	22
2-1 أنواع التعليم الإلكتروني	23
3-1 أجيال التعليم الإلكتروني	24
4-1 مصادر التعليم الإلكتروني	25
5-1 أشكال التعليم الإلكتروني	26
6-1 مزايا التعليم الإلكتروني	26
_ خلاصة الفصل	
الفصل الثالث :التعليم عن بعد	
1-**2** مفهوم التعليم عن بعد.	28
2-2 نشأة وتطور التعليم عن بعد	29
2_3 خصائص التعليم عن بعد	30
2_4 أهمية التعليم الإلكتروني	30

2_5مميزات التعليم عن بعد	31
2_6أهداف التعليم عن بعد	31
تمهيد **الفصل الرابع :دافيعة الإنجاز**	33
3_1مفهوم الدافعية	34
3_2بعض المفاهيم المتعلقة بالدافعية	35
3_3تعريف الدافعية للانجاز	37
3_4أنواع الدافعية	38
3_5نشأة الدافعية للانجاز	39
3_6أهمية الدافعية للانجاز	40
3_7وظائف الدافعية للانجاز	41
3_8خصائص الدافعية للانجاز	41
3_9نظريات الدافعية للانجاز	42
3_10قياس الدافعية للانجاز	43
3 _ خلاصة الفصل	44
الفصل الخامس **: الدراسة الميدانية**	
تمهيد	53
01.الدراسة الإستطلاعية.	54
02.مجتمع الدراسة.	54
03.حدود الدراسة.	55
04. عينة الدراسة .	55
05. أدوات الدراسة .	56

_عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	59
_ خاتمة .	63
_ملاحق .	66
_ قائمة المراجع .	68

الفصل التمهيدي

مقدمة:

شهد العالم في السنوات القليلة الماضية تطور في الشبكات والوسائط المتعددة المسمات تكنولوجيا المعلومات بحيث ظهر أثرها في كافة المجالات، مما سهلت عملية التواصل وتبادل المعارف وخاصة في مجال التعليم وذلك من خلال دمجها في العملية التعليمية، فظهر التعليم الإلكتروني عن بعد الذي يعد أسلوب من الأساليب التعليمية التي إعتمدت عليها الجامعات الجزائرية في الآونة الأخيرة ،حيث أصبح من أهم مميزات هذا العصر الذي يمكن من خلاله التواصل بين الطالب والأستاذ بطريقة آلية وسريعة بالإعتماد على التقنيات الإلكترونية الحديثة.

كما يرى **الهادي (2011)** أن التعليم الإلكتروني أصبح من أهم وأشهر الأساليب الحديثة التي تنادي بها الأوساط التربوية، وتطالب بجعله بديلا للتعليم التقليدي بإعتباره من أهم الوسائل الممكن إستخدامها من أجل أن تقف العملية التعليمية بقوة وثبات أمام التحديات المصاحبة للتقدم المعرفي، لما يتمتع به من مزايا وخصائص تميزه عن التعليم التقليدي، تتمثل في قدرته على توفير فرص التعلم النشط والمرن أمام النتعلم ويجعل عملية التعلم مدى الحياة.

ويمكن القول وبشكل أكثر تحديد أن التعليم الإلكتروني عن بعد إنعكس على دافعية الإنجاز لدى الطلبة وقد تتأثر هذه الأخيرة لدى الطالب الجامعي بنوعية التعليم المتبع.

وعلى ضوء ماتم التطرق له سابقا تأتي هذه الدراسة للبحث في موضوع التعليم الإلكتروني عن بعد وإنعكاسه على دافعية الغنجاز لدى الطلبة،وقد قسمت الدراسة إلى قسمين النظري والتطبيقي.

حيث تطرق الباب النظري إلى ثلاثة فصول، تضمن الفصل التمهيدي: إشكالية الدراسة ، فرضياتها، أهدافها، أهميتها، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة.

أما الفصل الأول بعنوان التعليم الإلكتروني وتضمن: مفهومه ، أنواعه، أجياله، مصادره،أشكاله ،مزاياه، وخلاصة الفصل.

وأما الفصل الثاني بعنوان التعليم عن بعد وتضمن: مفهومه، نشأته، خصائصه،أهميته، مميزاته، أهدافه، خلاصة الفصل.

وأما الفصل الثالث بعنوان دافعية الإنجاز وتضمن: مفهوم الدافعية، بعض المفاهيم المتعلقة بالدافعية، مفهوم دافعية الإنجاز ،أنواع الدافعية، نشأة دافعية الإنجاز،أهميتها، وظائفها، خصائصها، نظريتها، قياسها، خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي فقد تناول الدراسة الإستطلاعية، منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، خصائص الدراسة، مجتمع الدراسة، أدوات جمع البيانات.

وفيما تضمن الفصل الأخير عرض ومناقشة نتائج الدراسة: حيث تم التطرق إلى عرض نتائج الدراسة، تحليل ومناقشة نتائجها وأختتمت الدراسة بجملة من الإقتراحات، وخاتمة الدراسة، قائمة المراجع والملاحق.

الإشكالية :

تشعر دول العالم اليوم بتطوير وتحسين نظامها التعليمي معتمدة في ذلك على التكنولوجيا وهذا من أجل تسهيل وزيادة كفاءة وفعالية التعليم الإلكتروني، حيث أصبحت مختلف القطاعات والمؤسسات تعمل على دمجها لأنها أصبحت من أهم مقومات القرن 21 ولهذا عملت مؤسسات التعليم العالي على تطبيق هذه التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية فالتعليم الإلكتروني عن بعد أصبح أكثر انتشارا في الآونة الأخيرة والذي طبق و استخدم في مختلف المستويات التعليمة حيث يرتبط نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد لدافعية الإنجاز إذ أن هذا الأخير يعمل على حث وبذل الجهد وحسب ماكيلاند فإن دافعية الإنجاز عامل مهم في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجلات والأنشطة(**عبد اللطيف خليفة،2000،ص17**). فالإنجاز وأداء الطلبة يتحدد بمستوى قدراتهم وتفاعلهم.

ويرى أتكنسون(atkinson) أن الدافعية للإنجاز هي استعداد ثابت نسيب في الشخصية،يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف معين.(**عبد الحميد،2003،ص ص3_4**) ومن هنا نرى أن الاهتمام بالتعليم الالكتروني عن بعد يستدعي الاهتمام بدافعية الانجاز والذي ينعكس عليها إما إيجابيا أو سلبيا.

ومن هذا المنطلق اهتمت الجامعات الجزائرية كغيرها من الجامعات بالتعليم الالكتروني لمعرفة مدى انعكاس هذا الأخير بدافعية الانجاز لدى الطلبة.

ولهذا حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة انعكاس التعليم الإلكتروني على دافعية الإنجاز.

وعليه تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية:

_ ماهو إنعكاس التعليم الالكتروني عن بعد على دافعية الإنجاز لدى الطلبة علم النفس ؟

التساؤلات الجزئية:

1/هل التعليم الإكتروني عن بعد ينعكس على دافعية الإنجاز بالإيجاب؟

2/هل التعليم الإلكتروني عن بعد ينعكس على دافعية الإنجاز سلبا؟

الفرضيات:

التساؤل الرئيسي :

توجد إختلاف في الإنعكاسات و التعليم الإلكتروني عن بعد على دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

الفرضية الجزئية 1:

للتعليم الإلكتروني عن بعد إنعكاسات إيجابية على دافعية الإنجاز لدى الطلبة .

الفرضية الجزئية2:

للتعليم الإلكتروني عن بعد إنعكاسات سلبية على دافعية الإنجاز لدى الطلبة .

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية إختيار الموضوع ودراسته بأن التعليم الإلكتروني عن بعد أصبح معتمد بالدرجة الأولى في الجامعات الجزائرية و خاصة في هاته الآونة الأخيرة،و ذلك من خلال الكشف عن إنعكاساته على دافعية الإنجاز لدى الطلبة .

و تنحصر أهمية دراستنا في :

- معرفة أهمية التعليم الالكتروني عن بعد.
- التعرف على مدى إنعكاساته على دافعية الإنجاز لدى الطلبة .

- مساعدة الطالب و تحفيزه على الاعتماد على نفسه و تبني هذا النمط من التعليم.
- إمكانية التعريف به من أجل زيادة دافعية الإنجاز .

أهداف الدراسة:

من الواضح أن لأي بحث هدف يسعى للوصول إليه و نحن بدراستنا هذه نسلط الضوء على معرفة إنعكاسات التعليم الإلكتروني عن بعد.

- التعرف على دافعية الإنجاز لدى الطلبة من خلال التعليم الإلكتروني عن بعد .
- التعرف على وجود إنعكاسات بين التعليم الإلكتروني عن بعد و دافعية الإنجاز .
- التعرف على التعليم الإلكتروني عن بعد و طرق الإستفادة .

ضبط المفاهيم و المصطلحات:

التعليم :

جملة من العمليات و الإجراءات المنظمة و المخطط لها من أجل التغيير في سلوك المتعلمين و معارفهم و هذا بإكسابهم معارف و مهارات جديدة .

التعليم الإلكتروني:

لقد تعددت المفاهيم و تنوعت لهذا المصطلح لهذا المصطلح غير أن المقصود بالتعليم الإلكتروني هو طريقة إبتكارية لإيصال بيئات التعلم المسيرة، و التي تتصف بالتصميم الجيد و التفاعلية و التمركز حول المتعلم، لأي فرد و في أي مكان أو زمان عن طريق الإنتفاع من الخصائص و المصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا من الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم **(ال محي،عبد الله يحي ،2006 ،ص 27_29)**.

الدافعية:

تعريف **ماكليلاند** وآخرون:

الدافع هو إعادة التكامل وتجدد النشاط عن التغير في الموقف الوجداني.**(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص ص 68)**.

تعريف دافعية الإنجاز:

تعريف **موراي**

دافعية الإنجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والمكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك.**(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص ص88).**

الدراسات السابقة :

التعليم الإلكتروني:

الدراسة الأولى:

بادي، سوهام سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري2005 وسعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي يتمثل في وضع تصور لإستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مبنية على دراسات ومعطيات مستقبلية لنتائج توظيف هذه التكنولوجيا في التعليم حيث حاولت الباحثة الإجابة عن الإشكال المطروح هو:هل النظم التعليمية الحالية قادرة على حل المشاكل التعليمية بالإستعانة بتكنولوجيا المعلومات في ظل غياب خطة متكاملة تأخذ في عين الإعتبار أن أي حركة تحديث أو تطوير لابد أن تنطلق مما هو قائم ومتوفر، وقد قامت الباحثة بالإجابة على جملة من التساؤلات التي طرحتها في بحثها والمتمثلة في:

_كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تحول سياسات التعليم الراهنة إلى سياسات متقدمة تتفاعل مع تكنولوجيا المعلومات؟

_هل يجب أن تتضمن إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات محور الإتصالات والتعليم عن بعد؟

_ماهي تكاليف التحول من سياسات التعليم التقليدية إلى سياسات وإستراتيجيات التعليم عن بعد المتقدمة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات؟

_مادور المؤسسات التعليمية في التخطيط لهذه الإستراتيجية؟

الدراسة الثانية:

دراسة مها بنت عمر بن عامر السفياتي2008: تمت الدراسة بالمملكة العربية السعودية وهدفت للتعرف على درجة أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات وكذا كشف اختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول الأهمية والاستخدام تبعا للمتغيرات التالية:العمر، المستوى التعليمي، التخصص الوظيفي، سنوات الخبرة، عدد

الدورات التي التحقن بها وقد أتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينتها العشوائية من 160معلمة و40 مشرفة واستخدمت الإستبانة أداة لجمع البيانات واستنتجت الباحثة الآتي:

1-إن درجة أهمية التعليم الإلكتروني في مهام منهج الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة.

2-إن درجة أهمية التعليم الإلكتروني في أدوار كل من معلمة الرياضيات والطالبة من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة.

3-إن درجة أهمية التعليم الإلكتروني في أدوات تنمية الرياضيات من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة.

الدراسة الثالثة:

هذه الدراسة جاءت في مقال مقدم للملتقى الدولي للتعليم الآلي وتطبيقاته في الفترة الممتدة مابين 3و4 ماي 2009.

يعرض الباحث في هذا المقال تجربة التعليم الإلكتروني في عدد من الجامعات الجزائرية، حيث يعتبره واحدا من أهم ميادين البحث نظرا لأهميته التعليمية الإجتماعية والإقتصادية حيث تم من خلال هذا المقال عرض لهذه التجربة من خلال وضع منصة للتعليم عن بعد حيث تحوي هذه المنصة على دروس منظمة وواجهة من أجل الولوج والتواصل مابين المتعلمين فيما بينهم أو مع الأستاذ وقد تم وضع هذه المنصة لتلبية إحتياجات المستفدين ويكون التعليم في هذه المنصة من خلال شبكة الإنترنت مابين الموزع وأماكن تواجد المتعلمين، وتحتوى هذه المنصة على موزع للنشاطات التعليمية التي تعرض على مجموعة كبيرة من المستفدين وتم من خلال هذه المنصة التعامل مع طلبة الإتصال، إقتصاد المعرفة التعليم الإلكتروني في كل من جامعات سطيف، ورقلة، باتنة، بسكرة، سيدي بلعباس.

فهي تجربة مشتركة مابين عدة جامعات جزائرية تهدف إلى معرفة مايقدمه التعليم الإلكتروني من إيجابيات ودعم إضافة إلى معرفة السلبيات أو العراقيل التي تقف أمام تقدم هذا النوع الجديد من التعليم، إضافة إلى محاولة تقييم منصة التعليم من خلال أراء الطلبة المستفدين من هذه التجربة.

الدراسة الرابعة:

علوي، هند، قياس إستخدام تكنولوجيا التعليم بقطاع التعليم بالشرق الجزائري:ولايات قسنطينة، عنابة، سطيف، سبتمبر2010. تم الإطلاع 2010/12/12.

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة قياس استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية قياسا كيفيا وكميا من خلال اختبار مؤشرات الأداء لمنظمة اليونسكو في قطاع التعليم، إضافة إلى أن هذه الدراسة هي أيضا محاولة لقياس مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العملية التعليمية ومعرفة مختلف السلبيات والنقائص التي تقف أمام إدماج هذه التكنولوجيا في التعليم.وقد شملت هذه الدراسة500 مكون ومتكون وزعت عليهم استبانه بثلاث محاور حول السياسة، الإستراتيجية التكوين والاستعمال.وقد خلصت الدراسة إلى أن المكونون متقبلون لكل السياسات والإستراتيجيات التي تهدف إلى التشجيع على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، إضافة إلى تقبلهم للتكوين على استخدام هذه التكنولوجيات والتقنيات الحديثة كونهم لا يستعملونها بالقدر الكافي.وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة أنه لابد من نظرية جديدة للتعلم تشمل مختلف السياسات والنواحي القانونية النماذج التعليمية والتنظيمية الملائمة للتعليم، التطوير الإداري والوظيفي المحترف، البنية التحتية التكنولوجية والتأكيد على ضمان الجودة.

الدراسة الخامسة:

دراسة(عفونة،وآخرون، 2014) تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني (المودل) في برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة: تهدف هذه الدراسة إلى تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني (مودل) في برنامج تأهيل المعلمين ومشاركتهم بالبرنامج التدريبي الإلكتروني، وتم تحليل مضمون هذه البيانات،بالإضافة إلى إجراء عدد من المقابلات مع عشرة من أعضاء الهيئة التدريسية المشرفين على عملية التدريب وتوزيع استبانه على عينة الدراسة،وكان من أهم نتائج الدراسة:

كانت مشاركة المعلمين جيدة بشكل عام واتضح أن هنالك وعيا لأهمية توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم وهنالك بعض الصعوبات التي واجهت المعلمين المتدربين من أهمها،عدم تدريبهم المسبق على الحاسوب ،وعدم توفر البنية التحتية اللازمة في بيوتهم ومدارسهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت التعليم الالكتروني عن بعد وانعكاسه على دافعية الانجاز، لم نجد على حد علمنا دراسات تناولت التعليم الالكتروني عن بعد وانعكاسه على دافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين، لذلك قمنا بتناول دراسات قريبة من دراستنا وسوف نوضح فيما يلي ما تناولت فيه هذه الدراسات من عناصر ونبرز ما جاءت به الدراسة الحالية.

أولا: الدراسات التى تناولت التعليم الإلكتروني.

أ_ من حيث الموضوع:

جاءت دراسة **بادي، سوهام 2005** عن إستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف المعلومات في التعليم العالي.

وأما دراسة **مها بنت عمر بن عامر السفياتي2008** استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية، وأما بالنسبة لدراسة الثالثة جاءت في مقال مقدم للملتقى الدولي للتعليم الآلي وتطبيقاته في الفترة الممتدة مابين 3و4 ماي 2009، بالنسبة لدراسة الرابعة **علوي، هند،** قياس إستخدام تكنولوجيا التعليم بقطاع التعليم بالشرق الجزائري:ولايات قسنطينة، عنابة، سطيف، سبتمبر **2010**. تم الإطلاع **2010/12/12**، والدراسة الأخيرة **عفونة،وآخرون، (2014)** تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني (المودل) في برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة.

ب_ من حيث الهدف:

هدفت دراسة بادي، سوهام إلى في وضع تصور لإستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مبنية على دراسات ومعطيات مستقبلية لنتائج توظيف هذه التكنولوجيا، وأما دراسة **مها** وهدفت للتعرف على درجة أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية

وأما بالنسبة لدراسة الثالثة فجاءت على شكل مقال وهدف إلى تهدف إلى معرفة مايقدمه التعليم الإلكتروني من إيجابيات ودعم إضافة إلى معرفة السلبيات أو العراقيل التي تقف أمام تقدم هذا النوع الجديد من التعليم، وأما بالنسبة لدراسة **علوي، هند،** تهدف إلى في محاولة قياس استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية قياسا كيفيا وكميا من خلال اختبار مؤشرات الأداء لمنظمة اليونسكو في

قطاع التعليم، وبالنسبة لدراسة الأخيرة دراسة **عفونة، وآخرون تهدف إلى** تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني (مودل) في برنامج تأهيل المعلمين ومشاركتهم بالبرنامج التدريبي الإلكتروني.

ج_ من حيث العينة:

تمثلت عينة دراسة مها من 160 معلمة و40 مشرفة، في حين تمثلت عينة دراسة علوي، هند من 500 مكون ومتكون .

د_ من حيث الأدوات المستخدمة:

إستخدمت الباحثة **مها** الإستبانة أداة لجمع البيانات، كما نجد أيضا علوي، هند هما أيضا إستخدما الإستبانة كأداة لجمع البيانات متكونة من ثلاث محاور، ومن جيهة أخرى إستخدمت عفونة المقابلة.

هـ_ من حيث النتائج:

من وجهة نظر **مها فقد توصلت إلى أن** درجة أهمية التعليم الإلكتروني في مهام منهج الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة، أما بالنسبة للمقال فقد توصل إلى تقييم منصة التعليم من خلال أراء الطلبة المستفدين من هذه التجربة، ودراسة **علوي، هند** فقد توصلوا إلى لابد من نظرية جديدة للتعلم تشمل مختلف السياسات والنواحي القانونية النماذج التعليمية والتنظيمية الملائمة للتعليم، ودراسة **عفونة فقد توصلت إلى** كانت مشاركة المعلمين جيدة بشكل عام واتضح أن هنالك وعيا لأهمية توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم.

دافعية الانجاز:

الدراسات العربية:

دراسة إبراهيم شوقي عبد الحميد (2002)

عنوان الدراسة: دافعية الانجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية

هدفت الدراسة إلى كشف عن العلاقة بين دافعية الانجاز وكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية واستخدام أسلوب المقابلة لقياس الدافعية للانجاز، وتوكيد الذات تبين أن الدافعية الانجاز لدى الذكور تزداد مع ارتفاع مستوى توكيد الذات والعمر، وتزداد هذه الدافعية لدى الجنسين مع ارتفاع مستوى التعليم، ويبدو ظاهريا أن الإناث العاملات أقل دافعية للانجاز من الذكور ولكن تزول الفروق إن كان تعليمها جامعيا.

دراسة محمد محمود بني يونس (2005)

عنوان الدراسة: دافعية الانجاز وعلاقتها بكل من القلق الشخصي وأنماط السلوك عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية.

حيث هدفت الدراسة للكشف عن كل مستويات: دافعية الانجاز، والقلق الشخصي وأنماط السلوك، ولإيجاد العلاقة بين هذه المتغيرات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية وأجريت الدراسة على عينة تتكون من (116) طالب وطالبة (87 إناث، 29 ذكور) استخدام الباحث خلالها المقاييس التالية: مقياس "نيموف" لقياس دافعية الانجاز، قائمة "سيليبرغد" وزملائه لقياس القياس القلق الشخصي، ومقياس "الفسفوس" لقياس أنماط السلوك، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط بين دافعية الانجاز والقلق الشخصي، وجود ارتباط بين القلق الشخصي و أنماط السلوك.

دراسة عبد اللطيف محمد خليفة (2006)

عنوان الدراسة: الدافعية للانجاز لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية والسودانية وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دافعية للانجاز لدى عينتين من طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين، والمقارنة بينهما، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طالب و (204) طالبة من الجنسية المصرية و (105) طالب و

(145) طالبة من الجنسية السودانية واستخدام الباحث مقياس دافعية الانجاز من إعداده، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-تنتظم مكونات الدافعية للانجاز في عامل واحد سواء لدى الطلاب المصريين أو السودانيين والمتمثلة (في الشعور بالمسؤولية، السعي نحو تحقيق التفوق، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل)

الدراسات الأجنبية:

دراسة كاربينتير (1967)

عنوان الدراسة: علاقة دافع الانجاز بالتحصيل الدراسي

أجريت الدراسة بهدف معرفة علاقة دافع الانجاز بالتحصيل الدراسي، وشملت العينة على (220) تلميذ لقياس الدافع للانجاز، ودافع تمني النجاح، ودوافع الخوف من الفشل والتحصيل الدراسي، أفرت نتائج الدراسة عن:

-وجود علاقة موجبة بين الدافع للانجاز والتحصيل الدراسي

-بينما يرتبط مستوى التحصيل ارتباط سالبا بدافع الخوف من الفشل

دراسة كاستنال (1983)

عنوان الدراسة: دافعية الانجاز لدى عينة من طلاب وطالبات في مرحلة المراهقة أجريت الدراسة على عينة من الطلاب والطالبات في مرحلة المراهقة والذين ينحدرون من خلفيات مختلفة بلغ حجم العينة (297) فردا، وتنطبق على أفراد العينة مقياس الدافع للانجاز لهارمنز وباستخدام منهج تحليل التباين وجدت فروق بين الطلاب والطالبات في الدافع للانجاز تعود إلى الجنس والطبقة الإجتماعية والسلالة، واظهر أيضا أن العوامل السابقة تحدث تأثير على الأنماط الخاصة من السلوك الدافعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت التعليم الالكتروني عن بعد وانعكاسه على دافعية الانجاز، لم نجد على حد علمنا دراسات تناولت التعليم الالكتروني عن بعد وانعكاسه على دافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين، لذلك

قمنا بتناول دراسات قريبة من دراستنا وسوف نوضح فيما يلي ما تناولت فيه هذه الدراسات من عناصر ونبرز ما جاءت به الدراسة الحالية.

ثانيا الدراسات التي تناولت دافعية للانجاز:

تناولت الدراسات السابقة متغير دافعية الانجاز كل دراسة حسب الهدف الموجود منها والعينة المطبقة عليها وتباينت النتائج المتوصل لها

أ-من حيث الموضوع:

جاءت دراسة **إبراهيم شوقي عبد الحميد 2002** عن دافعية للانجاز وعلاقتها بكل توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية.

أما دراسة **محمد محمود بني يونس (2005)** كان موضوعه دافعية الانجاز وعلاقتها بكل من القلق الشخصي وأنماط السلوك عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، وبالنسبة لدراسة **عبد اللطيف محمد خليفة (2006)** كانت دراسة مقارنة عن دافعية الانجاز لدى لطلبة أما لدراسات الأجنبية فكان موضوعها يتمحور حول دافعية الانجاز لدى عينة من طلاب وطالبات في مرحلة المراهقة مثل دراسة كاستنال (1983) أما دراسة كاربينتر (1967) كان موضوعها علاقة دافع الانجاز بالتحصيل الدراسي.

ب-من حيث الأهداف:

هدفت دراسة كل من **شوقي عبد الحميد (2002)** إلى الكشف العلاقة بين الدافعية للانجاز وكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الشخصية و الديموغرافية (الجنس، ارتفاع المستوى التعليم، العمر) كما هدفت دراسة **محمد محمود بني يونس (2005)** إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية والتوتر النفسي والقلق الشخصي وأنماط السلوك ومعرفة الفرق بين مرتفعي التوتر ومنخفضي التوتر في الدافعية وأثر التخصص العلمي، وهدفت دراسة **عبد اللطيف محمد خليفة (2006)** إلى الكشف، والمقارنة بين المصريين والسودانيين في مستوى الدافعية بينما هدفت دراسة كل من: **كاستنال و كاربينتر (1967)** إلى معرفة علاقة دافع الانجاز بالتحصيل الدراسي، وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية: الجنس، المستوى الاجتماعي ومقر السكن .

ج_ العينة:

كانت عينة الدراسة دراسة محمد محمود بني يونس (2005)، مجموعة مكونة من (116) طالب وطالبة بجامعة الأردنية وفي نفس السياق قارن عبد اللطيف محمد خليفة (2006) وتكونت عينة دراسة كاستتال (2009) من (297) طالب وطالبة في مرحلة المراهقة، وتمثلت عينة دراسة كاربينتير (220) تلميذ في مرحلة الابتدائية.

من حيث الأدوات المستخدمة:

وقام إبراهيم شوقي عبد الحميد (2002) فقد استخدم أسلوب المقابلة لقياس الدافعية للانجاز وتوكيد الذات استخدم محمد بني يونس(2005) في دراسة المقاييس التالية:

مقياس نيموف; القياس دافعية الانجاز مستعين ببعض المقاييس الأخرى مثل قائمة ;سبيلرغر; وزملائه ومقياس;الفسفوس; لقياس القلق الشخصي، وفي دراسة عبد اللطيف محمد خليفة(2006) قام الباحث ببناء مقياس الدافعية للانجاز وفق الأبعاد التالية:

(الشعور بالمسؤولية السعي نحو تحقيق التفوق، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل)، دراسة كاستتال (1983) طبقت على العينة مقياس الدافع للانجاز;لهارمنز; للأطفال والراشدين كما استخدمت كاربيتير (1967) مقياس الدافع للانجاز ودافع تمني النجاح، دافع الخوف من الفشل من إعداده الشخصي.

من حيث النتائج :

تنوعت وتعددت النتائج المتحصل عليها في الدراسات السابقة فقد توصل محمد محمود بني يونس (2005) إلى درجة الثبات لمقياس الانجاز لدى الطلبة = 0.91 إي درجة معقولة وهذا يدل على الدرجة العالية من الثبات ، كذلك إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين دافعية الانجاز والقلق ، ووجود علاقة ارتباطيه بين القلق الشخصي وأنماط السلوك ، ومن أهم النتائج المتحصل عليها في دراسة عبد اللطيف محمد خليفة (2006) تنظمت مكونات الدافعية في (الشعور بالمسؤولية السعي نحو التحقيق التفوق ، المثابرة ، الشعور بأهمية الزمن ، التخطيط للمستقبل)، وتوصل كاربينتير Carpenter (1967) في دراسته الى وجود علاقة ايجابية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي في حين الدافع للانجاز سلب يرتبط بالخوف من الفشل ، أما بالنسبة لدراسة كاستنال 1983(castenell) فتوصل إلى وجود فروق بين أفراد الغية في دافعية لانجاز تعود إلى الطبقة الاجتماعية والجنس .

الفصل الثاني

تمهيد:

يعد التعليم الإلكتروني عن بعد من أكثر الظواهر انتشارا في شتى مجالات الحياة بصفة عامة وفي مجال التعليم بصفة خاصة ، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التعليم الالكتروني،أنواع التعليم الالكتروني ،أجيال التعليم الالكتروني،مصادره ،أشكاله ،مزايا التعليم الالكتروني وسنتطرق أيضا إلى التعليم عن بعد وذلك من خلال مفهومه ،نشأته وتطوره ،أهدافه،مميزاته،أهميته، خصائصه.

أولا: التعليم الالكتروني

1.مفهوم التعليم الإلكتروني:

فهو طريقة ابتكاريه لإيصال بيئات التعلم الميسرة والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من الموارد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن**(عكنوش،نبيل،2010،ص132)**

وكذلك هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنيت سواء كان عن بعد أوفي الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.**(سالم،أحمد محمد،2004،ص86)**

هو نظام تفاعلي يعتمد على بيئة الكترونية متكاملة ويستهدف بناء القرارات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية وبالاعتماد على البرامج والتطبيقات والتي توفر بيئة مثالية لدمج النص بالصورة والصوت وتقدم إمكانية إثراء المعلومات من خلال الروابط إلى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة.**(غارسون،وآخرون،2006،ص184)**

هو نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه.(**سالم،مرجع سابق،ص94)**

هو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي بوسائط الالكترونية مثل الانترنت أو الأقمار الصناعية أو الأشرطة السمعية والبصرية أو التدريس المعتمد على الحاسوب ،كما يعتبر

أيضا بأنه نوع من التعليم الالكتروني الذي على أساسه تطور التعليم الافتراضي أو ما يسمى بالتعليم الكوني.

2- أنواع التعليم الالكتروني:

2_1 التعليم الالكتروني المتزامن:أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل المحاضرات ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة عبر:

غرف المحادثة الفورية.

الفصول الافتراضية.

2_2 التعليم الالكتروني غير المتزامن :وهو التعليم غير المباشر،يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقى فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب وأدوات التعليم الالكتروني مثل: البريد الالكتروني،الشبكة العنكبوتية العالمية،القوائم البريدية،نقل الملفات.

2_3 التعليم المدمج: التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض،وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري المقرارات المعتمدة على الانترنت ومقرارات التعليم الذاتي وأنظمة دعم الأداء الالكترونية وإدارة نظم التعلم،التعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة ومعتمد على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

(إبراهيم، إبراهيم محمد،2004.ص160).

3- أجيال التعليم الالكتروني:

3_1الجيل الأول:حيث كان المحتوى الالكتروني على أقراص مدمجة،ينقل بطريقة تقليدية إلى الطالب،حيث تتم إدارة العملية التعليمية عبر وسائل اتصال كالمراسلة البريدية والفاكس ،وقد اقتصر هذا النوع من التعلم على الحالات الاستثنائية حيث يتعذر حضور الطالب إلى الجامعة.**(الحلفاوي،2006،ص63).**

3_2الجيل الثاني:بدأ مع بداية استخدام الانترنت،حيث تطورت طريقة نقل المحتوى كما تطورت عملية التفاعل والتواصل من كونها فردية إلى جماعية يشترك فيها عدد من الطلاب مع معلم محدد غير أن إدارة العلمية التعليمية بقيت تستخدم الوسائل التقليدية.

3_3الجيل الثالث: مع بروز مفاهيم التجارة الالكترونية والأمن الالكتروني وفي أواخر التسعينات من القرن الماضي ،أصبح بالإمكان ادراة العلمية التعليمية على الانترنت وقد ترافق ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة مما أتاح الفرصة لتطور الجيل الثالث من التعليم الالكتروني،حيث تنشأ بيئة افتراضية تتشابه إلى حد كبير مع الجامعة التقليدية من حيث الخدمات الطلابية والإدارية والأكاديمية التي تقدم للطالب،لقد فتح هذا النمط من التعلم المجال أمام عدد كبير من الراغبيين في ذلك من خلال بيئة تعليمية تتميز بالتفاصيل فيما بينهم باعتبارهم مجموعة من الخيرات المتنوعة التي تثري النقاش.**(عبد العاطي وآخرون ،مرجع سابق،ص28)**

4- مصادر التعليم الالكتروني:

4_1التليفزيون التعليمي:يعتبر التلفزيون التعليمي وسيلة فعالة للتعليم الالكتروني،حيث يمتاز بمايلي:

يعتبر وسيلة مألوفة وشائعة لدى أغلبية البشر.

يجمع التلفزيون بين كل من الأصوات والحركة والمرئيات،ويستطيع توضيح المفاهيم المعقدة والمجردة.

يعتبر وسيلة فعالة تنقل إلى الطلاب بيئات جديدة غير تقليدية (سطح،القمر،الكواكب،الدول الأجنبية).

يساعد في التقاط الأحداث وعرضها أثناء حدوثها.

يتسم بالفاعلية في تقديم المفاهيم وتلخيصها ومراجعتها.

4_2 مؤتمرات الفيديو:

تعتبر مؤتمرات الفيديو من الطرق والتكنولوجيات التعليمية المتاحة في الوقت الحاضر،وتشتمل على العديد من المزايا التي تؤكد فعاليتها في التعليم الالكتروني من هذه المزايا:

السماح بالاتصال المرئي في الوقت الحقيقي بين الطلاب والأستاذ.

مساندة استخدام وسائل تكنولوجية متعددة .

إتاحة إمكانية الربط بين الخبراء الموجودين في مواقع جغرافية متفرقة.

4_3 المواد المطبوعة:

على الرغم من أن التطورات التكنولوجية أضافت إمكانات وأدوات ومصادر حديثة للتعليم الالكتروني،إلا أن المواد المطبوعة ما زالت مستمرة كمكون أساسي لكل البرامج التعليم الالكتروني، حيث يمكن تزويد الطلاب بها مباشرة أو تحميلها الكترونيا ثم تحويله إلى شكل مطبوع،وتمتاز المواد المطبوعة بسهولة العرض الفعالية التكلفة وتلقائية وسهولة الاستخدام .

4_4 قواعد البيانات:

هي مجموعة من السجلات المرتبة والمنظمة بطريقة يسهل معها استرجاعها بشكل فعال،وعادة تكون لكل قاعدة حدود تغطية معينة سواء موضوعية أو زمنية أو شكلية.**(الموسي،عبد الله بن عبد العزيز،مرجع سابق.ص112)**.

5- أشكال التعليم الالكتروني:

5_1التعليم الإلكتروني باستخدام الأقراص المدمجة:شهد عقد الثمانينيات استخدام الأقراص المدمجة في التعليم،غير أنه كان ينقصها التفاعل بين المادة والمتعلم ونظرا للتطورات التي حدثت فقد اشتمل هذا النمط فيما بعد على برامج تعليمية صممت بطريقة توفر تفاعلا في اتجاهين بين البرنامج والطالب الذي يستخدمه ويمكن اعتماد هذا النمط من التعليم كصورة مكملة لأساليب التعليم التقليدية.

5_2التعليم الاكتروني باستخدام الانترنت:في هذا النوع من التعليم تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ولمواد أو برامج معينة لها ويسمح هذا النمط من التعليم المتعلمين بالاتصال من أي مكان خارج الجامعة ومتابعة دروسهم ومناقشة الحاضرين وفق جداول زمنية محددة وبالتالي فالمحتوي في ذلك النوع من التعليم هو المقرارت المعدة الكترونيا في موقع عبر الانترنت.

5_3التعليم الالكتروني باستخدام الكتب الالكترونية:الكتاب الالكتروني أو أي مطبوع بشكل عام يوجد على الهيئة الالكترونية ويمكن توزيعه الكترونيا عن طريق الانترنت والبريد الالكتروني والنقل المباشر للملفات أو النقل على أي من الوسائط التخزينية المختلفة وقد بدأ استخدام الكتب الالكترونية في مجال التعليم الالكتروني مع بداية عام على سبيل التجربة في بعض مدارس الولايات المتحدة.**(الموسي،واخرون.مرجع سابق.ص115)**

6- مزايا التعليم الالكتروني:

- ✓ تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.
- ✓ توسيع فرص القبول في التعليم العالي تجاوز عقبات محدودية الأماكن،وتمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحددة.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعليم في بيئات مناسبة لهم والتقديم حسب قدراتهم الذاتية.
- ✓ إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري الكترونيا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من وسائل البريد الالكتروني ومجموعات النقاش وغرف الحوار ونحوها.
- ✓ نشر ثقافة التعلم والتدرب الذاتيين في المجتمع والتي تكمن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود.
- ✓ سهولة الوصول إلى المعلم الكترونيا حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
- ✓ استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.
- ✓ تمكين الطالب من تلقى المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة.
- ✓ تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للأستاذ.**(عبد الحميد، محمد.2006.ص23)**

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة من العناصر والمفاهيم التي تتحدث عن التعليم الإلكتروني ومدى سعي الجامعات الجزائرية في إنجاح هذا المشروع ، لأن هذا الأخير يعتبر من المؤشرات الأساسية التي يقاس عليها تقدم وتطور الدول.

الفصل الثالث

1- مفهوم التعليم عن بعد:

كما يعرفه **سعيد سليمان** بأنه محاولة لإيصال الخدمة التعليمية إلى الفرد حيث يقيم أو يعمل وهو بصفة خاصة يوجه إلى الفئات التي لديها رغبة في التعليم وقدرة عليه.(

كما يعرفه **بوتشر** هو مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية والتعليمية (أو طرق التدريس)للتغلب على الانفصال المكاني أو الزماني.

كما يعرفه **اليونسكو** أنه عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم مع التأكد على أن أغلب الاتصالات بين الطلبة والأساتذة تتم من خلال وسيط معين سواء كان الكترونيا أو مطبوعا.

كما تعرفه **الجمعية الأمريكية** عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمنا في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد.

كما يعرفه **هولمبرج** أنه يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل الأساتذة يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية ولكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية وأساتذة.

كما يمكن أن نعرفه:

ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون إشراف مباشر من الأستاذ.**(إبراهيم، إبراهيم. محمد، 2002.ص55)**

2- نشأة وتطور التعليم عن بعد:

يعود ظهور مصطلح التعليم عن بعد إلى عام 1982 حين غير المجلس الدولي للتعليم بالمراسلة تسميته إلى المجلس الدولي للتعليم عن بعد خلال مؤتمر بفنكوفر، أما الفكرة فقد

تبلورت عام 1979خلال المؤتمر الدولي المنعقد ببيرمنغهام بالجامعة المفتوحة للمملكة المتحدة حيث بدا واضحا أن المجلس الدولي للتعليم بالمراسلة لم يعد يجيب على الاحتياجات الجديدة لبعض مؤسسات التعليم عن بعد من الضروري تكيفه مع المستحدثات الجديدة وتكييف تسميته معها،ويقصد به التعليم الذي يعطي أنماطا مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراف من الأساتذة على الطالب،ولا يوجد بينهما تفاعل مباشر ولا بين الطلاب بعضهم البعض وإنما يستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الإرشادية والتعليمية غير المباشرة وهو نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحقيقية بين الأستاذ والطالب.**(إبراهيم،إبراهيم محمد،نفس المرجع.ص45)**

التعليم عن بعد ظاهرة لها ظروفها التاريخية التي خلقت الحاجة إليها، كما أن لها في المجتمع المعاصر ظروف دعت لانتشارها وتأكيد أهميتها على الساحة التربوية.

تتلخص العوامل التي أدت إلى ذلك في:

- ✓ الحاجة للتنويع في أنظمة التعليم وخاصة الجامعي،والتفكير في بدائل للأنظمة التقليدية ،والتي فرضتها متغيرات عدة مثل:
- ➢ تزايد الطلب على التعليم العالي في الوقت الذي تعجز فيه المؤسسات بنظمها الكلاسيكية على تلبية هذا الطلب.
- ➢ عدم قدرة مؤسسات التعليم العالي على تغطية كافة مساحة الدولة،مما يخلق اختلالات معينة.
- ➢ القصور الواضح في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.
- ➢ التباين الواسع بين المهن التقليدية التي ألفها المجتمع،وتلك التي طرحتها أشكال التقدم التقني.

إن مختلف مجالات العمل تشهد باستمرار تحولات وتطورات كثيرة تلزم على العاملين اللحاق بها حتى يتطور أداؤهم ولا ينقص عن مستويات الأداء المطلوبة،وبالتالي إتباع طرق أخرى ميسورة للتعلم في ظروف تناسب عملهم.**(الخطيب،أحمد،2006،ص16)**.

3- خصائص التعليم عن بعد:

التباعد بين الأستاذ والطالب بالمقارنة مع نظم التعليم وجها لوجه التقليدية حيث ينتقل الطالب إلى المعهد أو الجامعة .

إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين الأساتذة والطلبة وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.

حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة وتصميم المثرارات وتحديد أساليب التقويم وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية.**(الخطيب،أحمد.مرجع سابق.ص20)**

4- أهمية التعليم عن بعد:

- ✓ تمثل نقطة البداية في التخطيط للعملية التعليمية سواء على المدى القريب أو البعيد.
- ✓ تستخدم كدليل الأستاذ في عملية التعليم عن بعد.
- ✓ تمثل الإطار الذي يعمل على تجزئة المحتوى التعليمي إلى أجزاء أو أقسام صغيرة.
- ✓ تساعد على تقويم عملية التعليم عن بعد من خلال ما تم تحقيقه.
- ✓ تشير إلى نوعية النشاطات التعليمية المطلوبة لضمان تحقيق التعليم الفعال والناجح.
- ✓ تمثل معايير جد مناسبة لاختيار أفضل أساليب التعليم عن بعد.
- ✓ إتاحة الفرصة أمام بعض الطلبة المعاقين.
- ✓ تخفيف الضغط عن بعض الجامعات والمعاهد العليا.
- ✓ خفض تكلفة تأهيل الدارس عن تكلفة قرينه في الجامعات.

- ✓ إتاحة فرص أكبر لتطوير المقررات الدراسية وطرق التدريس.**(بدر،أحمد.1996.ص55)**

5- مميزات التعليم عن بعد:

- ✓ يتميز بمرونته مقارنة بالتعليم التقليدي.
- ✓ يلبى الاحتياجات الاجتماعية والمهنية للدارسين.
- ✓ يوظف تكنولوجيا المعلومات في الاتصالات توظيفا علميا.
- ✓ يحدد البرامج الدراسية للطلبة اعتمادا على احتياجاتهم ويوظف طرقا وأساليب تتصف بالمرونة تراعي قدراتهم.**(زينب ،2007،ص19)**

6- أهمية التعليم عن بعد:

- ✓ استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.
- ✓ الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.
- ✓ يوفر ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية.
- ✓ إتاحة الفرصة لكل الفئات وتوفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية.
- ✓ يساعد في تبادل الخبرات والمعارف وتبادل الآراء والتجارب.
- ✓ تحسين مستوى فاعلية الأساتذة وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- ✓ يساعد الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه.**(بدران وآخرون،2007،ص28).**

✓

الفصل الرابع

تمـهيد :

حظيت دراسة الدافعية للانجاز للعديد من اهتمامات الباحثين والكتاب، ذلك لأن الدافع للانجاز من أهم الدوافع الانسانية وله أهمية كبيرة لأي نشاط أو سلوك معين لذلك يتناول هذا الفصل دراسة أهم الجوانب التي تمكننا من فهم أكثر وأفضل للدافعية .

مفهوم الدافعية :

يعرف (إدوارد موراي) الدافع بأنه عبارة عن عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه ويحقق فيه التكامل، ولا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما يستنتج من السلوك، وتعتبر الدافعية من العوامل الأخرى والتي تؤثر في السلوك، مثل الخبرات السابقة للفرد وقدراته، والموقف البيئي الذي يحدد الفرد نفسه فيه، والدافعية تتضمن أيضا رغبة شعورية في شيء من الأشياء، والدافع هو مصطلح يشير إلى العملية الداخلية التي تضطر الشخص إلى الفعل، وقد ينتهي الدافع بالوصول إلى الهدف أو الحصول على إثابة.**(رشاد موسى، 1994، ص105)**

يعرف **قطامي** الدافعية بأنها حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه، وتعمل على استمراره، وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين. **(قطامي، 1992، ص36)** .

وتعرف أيضا أنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو السلوك في ظروف معينة وتوجهه نحوإشباع حاجة أو هدف معين أي أنها قوة محركة منتظمة وموجهة في وقت واحد إذن الدافع يحرك وينشط ويوجه ويحقق الهدف والشعور بالإرتياح. **(كلالدة، 2007،ص22)**

ويعرف **(أحمد عزت راجح):** الدافع بأنه حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك وتوجهه نحو غاية معينة، فالدافع قوة محركة وموجهة في آن واحد.**(المشعان، 1994، ص183).**

بعض المفاهيم المتعلقة بالدافعية:

***المنبه (المثير):**

هو أي تغيير في الطاقة ينبه عضوا حسيا وقد يكون المنبه داخل الكائن الحي أو خارجه فالمنبه قد يكون ألما أو تقلصات داخلية في المعدة، وقد يكون صوتا فجائيا ينبه حاسة السمع أو ضوء ساطعا ينبه حاسة البصر، المنبه بذلك عارض مؤقت مرتبط بعمليات

الإحساس، وهو ما يحيل الدافع من حالة سكون إلى حالة النشاط. **(المليجي، 2000، ص ص119)**

***الدافع:**

يطلق على بعض المواقف التي تنشط الدافع وترضيه في آن واحد، كرؤية الطعام أو وجود منافسة أو ارتفاع في أجر أو وجود جائزة ،مما يطمح الفرد إلى الظفر به، ويطلق أيضا على المعايير والقوانين التي تحمل الفرد على تعديل سلوكه وتكييفه وفقا لمطالب المجتمع وبالتالي مصلحة الفرد. **(زيدان،1972، ص53)**

***الحافز:**

مجموعة من العوامل التي تعمل على إثارة القوى الحركية في الإنسان وتؤثر في سلوكه وتصرفاته.**(فهمي، 1980، ص26)**

***الحاجة:**

هي حالة من الحرمان أو النقص الجسمي أو الاجتماعي تلح على الكائن العضوي فتنزع إلى إشباعها أو اختزالها، يتلخص هنا في إشباع حالة النقص أو الحاجة، وليست الحاجات كلها متصلة بالدوافع الأولية الفيزيولوجية كالجوع والعطش فان الإنسان يكشف أيضا عن الحاجة إلى التحصيل والتجميع والتقبل الاجتماعي، وهذه حاجات متعلمة، وتختلف من شخص إلى أخر، فالحاجة هي الجانب الداخلي المثير للدافع. **(أحمد عبد الخالق، 1999، ص296)**

***الهدف والغرض:**

الهدف هو ما يشبع الدافع وإليه يتوجه السلوك، ويكون في العادة شيئا خارجيا، أما الغرض فهو يتصوره الفرد في ذهنه من غايات يقصد بلوغها أو يتجنبها **(راجح، 1968، ص67)**

***الإحباط:**

تستثار الدوافع بواسطة منبهات داخلية أو خارجية، يتجه النشاط نحو بواعث أو غايات لها ارتباط بالحاجات أو الدوافع المثارة. **(المليجي، 2000، ص121)**

***الغرائز:**

هي استعدادات فطرية تدفعه للقيام بسلوك خاص أو معين ومن الغرائز التي أثبت وجودها مكدوجل:

غريزة الخلاص، غريزة المقاتلة، غريزة الوالدية، غريزة الاستطلاع، غريزة البحث عن الطعام،غريزة الاستغاثة، غريزة النفور، غريزة الجنسية، غريزة السيطرة، غريزة الخنوع، غريزة التملك، غريزة الحل والتركيب، غريزة الاجتماعية، غريزة الضحك. **(القوصي، 1952، ص ص63-65)**

الشكل رقم(01) يوضح العلاقة بين مفهوم الحاجة والدوافع والباعث.(خليفة،2000،ص79)

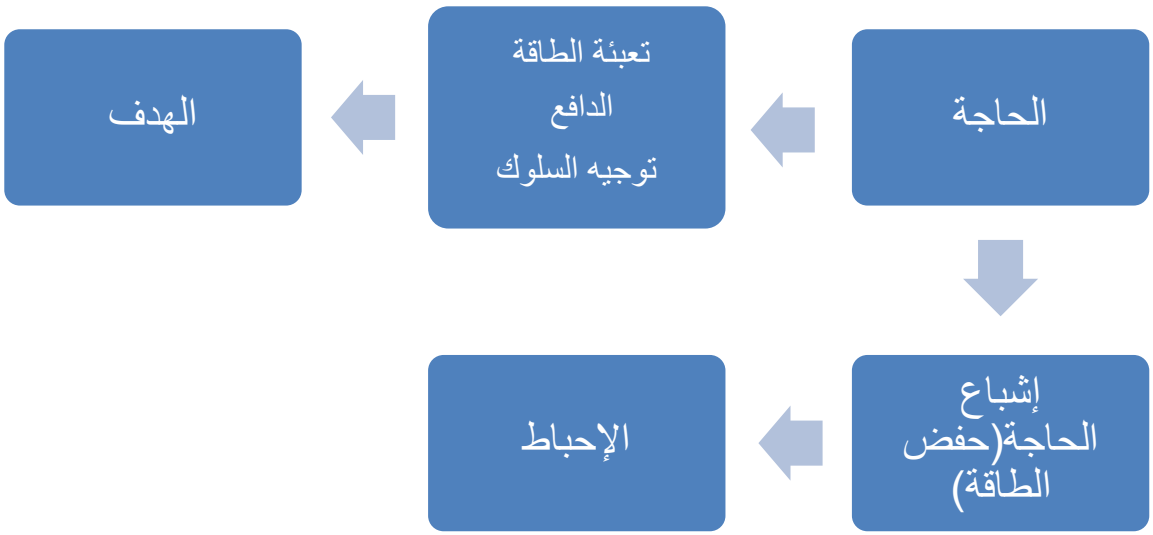

تعريف الدافعية للانجاز:

يعتبر الدافع للإنجاز من أحد أهم الجوانب في نظام الدوافع الإنسانية لهذا حظي باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين ومن أبرز العلماء هم هنري موراي يعتبر من أول من استخدم مصطلح الحاجة للانجاز وقد تم استبدال مصطلح الحاجة إلى مصطلح الدافع من طرف العالم **ماكليلاند (1993)** بحيث لم يختلف معنى الدافع للانجاز لدى ماكليلاند عما يقصد موراي بمفهوم الحاجة ومن هنا نسلط الضوء على مفهوم دافعية الإنجاز.

عرف **(موراي)** الحاجة للانجاز بأنها تشير إلى رغبة أو ميل للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. **(خليفة، 2000، ص88-ص89).**

ويرى **(ماكليلاند)** أيضا أن الدافع للانجاز هو استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ يترتب عليه نوع من الإرضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز ويعتقد **(ألكسون)** أن الدافع هو المركب الثلاثي من قوة الدافع ومدى احتماله نجاح الفرد والباحث ذاته بما يمثله من مهمة بالنسبة له.

تعريف الفرد **أدلر** :بان الحاجة للانجاز هي تعويض مستمد من خيرات الطفولة.**(حمادات، 2004،ص89).**

يرى **عبد القادر طه** بأنها تشير إلى رغبة الفرد وميله لانجاز ما يعهد إليه من أعمال ومهام وواجبات بأحسن مستوى وأعلى ناحية ممكنة حتى يجوز رضا رؤسائه ومسؤولية فتفتح أمامه سبل زيادة الدخل ويسهل أمامه سبل الترقية والتقدم نحو ما يوجد لدى بعض العاملين والموظفين **(فرج عبد القادر طه،2003، ص352).**

يتمثل دافع الانجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في موقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفصيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا **(ثائر أحمد غباري، 2008، ص49)**.

أنواع الدوافع :

الدوافع لكي تتلائم وتتناسب مع أنواع السلوك المختلفة إلى عدة تقسيمات نذكر من بينها :

_الدوافع الفطرية:

الدوافع الفطرية هي مجموعة من الدوافع يشترك فيها الإنسان مع الحيوان وهي لا تحتاج إلى اكتساب او تعلم فهي ترتبط بالعوامل الوراثية وحاجات الجسم الفيزيولوجية والنفسية والتي يحتاجها لكي يعيش وتكيف مع البيئة وتكمن هذه الحاجة فيما يلي :

حاجات تكفل الفرد الاستمرار في حياته وبقائه مثل الحاجة إلى الطعام والماء والهواء والنوم

وعمليات الإخراج والاحتفاظ الحاجة إلى استطلاع البيئة وهي دوافع لا يستغني عنها الكائن الحي، فهو يستطلع على ما يحيط به لتجنب ما يؤذيه أو يسبب له ألما .

_ الدوافع الاجتماعية أو المكتسبة:

وهي الدوافع التي يكسبها الفرد من خبراته وتعلمه المقصود وغير المقصود خلال تفاعله

الاجتماعي مع البيئة التي يعيش فيها والدوافع الاجتماعية متعددة لاحصر لها وتبدو في الحاجات الفرد النفسية الأساسية مثل :الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الأمن والتقدير و الحاجة إلى الإنتماء و الحاجة إلى النجاح.

الدافع الداخلي :

القوة التي توجد في داخل النشاط أو العمل والتي تجذب المتعلم نحوها وتشده إليها فيشعر بالرغبة في أداء العمل دون وجود تعزيز خارجي ظاهر، فالتعزيز والثواب في العمل نفسه أو النشاط نفسه.

الدافع الخارجي:

هي تلك القوة الموجودة خارج العمل أو النشاط أو الموضوع وعلاقة تربطها به، لا من حيث الهدف أو الطريقة أو القيمة الذاتية، ويستخدم عادة لدفع المتعلم نحو العمل أو الموضوعات المختلفة وتحفزهم للقيام به كالعلامات وعبارات التقدير والجوائز المادية ونيل الرضا الخارجي.**(خليل ميخائيل معوض، 2001، ص71)**

نشأة دافعية الانجاز :

يعود مصطلح الدافع للانجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى **ألفرد أدلر** الذي أشار إلى الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة **وكورت لفين** الذي عرض المصطلح لمفهوم الطموح يحدها استخدام العالم الأمريكي **هنري مواري** مصطلح الحاجة للإنجاز بشكل دقيق ويعود الفضل إلى موراي في تحديد مفهوم الدافع وإرساء القواعد التي يمكن أن تستخدم من قياسها وقد أشار **موراي** إلى الحاجة في كثير من الأحيان أعطيت إسم إدارة القوى وافترض إنها تندرج تحت حاجة كبرى كما مرت دراسة الدافعية للانجاز بعدد من الأطر التي قام بها كل من **ماكليلاند واتكنسون، كلارك دلووبل (1953)** لقياس الفروق الفردية في قوة دافعية الانجاز وذلك باستخدام فنيات المقياس الذي استخدمه **موراي** : الذي كان لتحديد بدايات الدافعية للانجاز في أساليب الطفل، وما يرتبط بنمو الدافعية من عوامل

إجتماعية، ، أما في الفترة الأخيرة ركز العمال على إجراء بعض التغيير في النظرية الأولية للدافعية وعلى البحث في تأثيرات الإهتمامات على النمو الإقتصادي لمقومات المجتمع.

الإنجازي وعلى تغيير مستوى الحاجات الإنجازية لدى الفرد. **(غباري، 2008، ص80)**

أهمية الدافعية :

تنطلق أهمية الدافعية من عدة نقاط نذكر منها :

*أن الدافعية ضرورة لتفسير أي سلوك، إذ لا يمكن أن يحدث سلوك إن لم تكن وراءه دافعية

*أن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير العلاقات التي تربطهم بالأخرين.

*إن الإنسان إذا ما جهل الدوافع الخاصة به وبغيره من الناس تتولد لديه العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية.

*إن الدافعية تؤثر في أداء الإنسان وتعلمه، فكلما زادت الدافعية في هذا المجال زاد تعلمه وأدى نشاطه على أفضل صورة ممكنة.

*يتضح دور الدافعية وأهميتها في العمليات العقلية سواء أكان ذلك في الانتباه أم في الإدراك أم في التفكير والذاكرة ويتجلى ذلك من خلال أن الدافعية تزيد إستخدام المعلومات في حل المشكلات والإبداع.

من ناحية وعلى ما سيكون لدى الشخص من معلومات في لحظة معينة وبدرجة من الدقة إنما ترتبط بإختيار الدوافع له من ناحية أخرى.**(الكبيسي،1989،ص96-ص97)**.

وظائف الدافعية للانجاز:

وظيفة منشطة :

تعمل على تحريك وتنشيط الطاقة الكامنة داخل الفرد

وظيفة إنتقائية :

تجعل دافعية الانجاز الإنسان ينتقي سلوكا محددا يصل به بهدف التصميم لتلك الطريقة التي أوصلته لهدفه.

وظيفة المثابرة : تحقق دافعية الانجاز وظيفة المثابرة والإصرار والصبر والاعتكاف والطاقة النفسية داخل كا فرد.

وظيفة توجيهية : تحقق دافعية وظيفة هامة للغاية هي وظيفة التوجيه لما إن الإنسان يمتلك طاقة ذاتية توجهها في إتجاه يحدد ذلك الدافع و وجهته الصحيحة.

خصائص الدافعية:

*قد تكون الدافعية حالة جسمية كالجوع والعطش أو حالة نفسية كالرغبة في التفوق والشعور بالواجب.

*قد تكون حالة مؤقتة كالجوع والغضب أو حالة دائمة ثابتة نسبيا كحب الإستطلاع والدافع الإجتماعي.

*قد يكون الدافع فطريا موروثا كالجوع أو مكتسبا كالشعور بالواجب.

*إن الدافع قوة محركة وموجهة في آن واحد فهو يثير السلوك إلى غاية أو هدف يرضيه ولئن أثير الدافع ثم أعيق عن بلوغ هدفه ظل الفرد في حالة توتر.**(راجح،1998، ص62).**

نظريات الدافعية :

نظرية ماكليلاند:

الحاجة للإنجاز لماكليلاند :

تتبع هذه النظرية من الرغبة الكبيرة في اكتشاف دافع الانجاز عند مساعدة أفراد وهم يؤدون أعمالهم لأنه يفصح عن ظاهرة جديرة بالإهتمام مؤداها أن الأفراد يختلفون في درجة المثابرة لتحقيق الأهداف ومدى السعادة التي يحصلون عليها من إنجازهم لهذه الأهداف.**(علي أحمد عبد الرحمان عباصرة،2006، ص105)**

وقد أشار **ماكليلاند** و آخرون **(1953)** إلى أن هناك ارتباط بين الخبرات السابقة والأحداث الإجابية وما يحققه من نتائج فأذا كانت مواقف الإنجاز الأوابة إيجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل للأداء والإنهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت هناك بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل.

وقد أوضح "كورمان 1974 أن ماكليلاند "في الدافعية الانجاز أهمية كبيرة "لسببين :

السبب الأول :انه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشه وتفسير نمو الدافعية للانجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الآخر حيث تمثل مخرجات أو نتائج الانجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الايجابي والسلبي على الأفراد، فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية مثل هذا التصور قد يمكن من خلاله قياس الدافعية الانجاز الأفراد والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الانجاز مقارنة بغيرهم

السبب الثاني : يتمثل في استخدام "ماكليلاند" لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للانجاز في بعض المجتمعات والمنطق الأساسي خلق هذا الجانب أمكن تحديده فيما يلي :

هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه لانجاز من خيرات مرضية بالنسبة لهم

يميل الأفراد ذو الحاجة المرتفعة للانجاز إلى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية مقارنة بالأفراد المنخفضين في هذه الحاجة وخاصة في كل من :

مواقف المخاطرة المتوسطة

المواقف التي تتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء

المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤولا عن أدائه **(بن يونس، 2007، ص ص80)**

ماكليلاند لم يحصر الدافعية للانجاز في الحاجة، بل طور اختبار تفهم الموضوع الذي أبدعه موراي وتوصل هو وزملاؤه إلى التقنين لمنهج تحليل المضمون التي تحتويه قصص

نظرية وليم مكدوجل :

وتسمى بنظرية الغرائرحيث حدد مكدوجل مصطلح الغريزة بأنها استعداد نفسي جسمي موروث يجعل الشخص يدرك بعض الأشياء المعنية ثم يخبر عن إدراكه لها نوعا معينا من الاستثارة الانفعالية ثم يسلك إزاءها على نحو معين، أو يخبر في نفسه على الأقل نزعة تدعوه إلى إن يسلك كذلك .

وقد عرض مكدوجل قائمة بالغرائز وانفعالاتها وقد حددها بأربعة عشر منها غريزة المقاتلة وغريزة الهرب (داهري، الكبيسي، 1999،ص 97)

ويعتبر مكدوجل بان تفسير السلوك يجب أن يتم على أساس عالي أو بالإشارة إلى أهدافه وأغراضه فقبل كل شيء أن سلوك الآدمي أو الحيواني والسلوك الهادف، يتميز بأربع خصائص رئيسية وقابلة للملاحظة ،المثابرة ،قابلية التغيير، انتهاء النشاط ببلوغ الهدف وتحسين السلوك بالتكرار إلى أن صوغ الأهداف التي يتجه إليها السلوك يعتمد على وجود بعض الحاجات والإيثارات الأساسية المعينة أو الدوافع الجوهرية والتي يمكن أن تشتق منها دوافع أخرى نتيجة الخبرة .

نظرية ماسلو (التدريج الهرمي للحاجات):

من أشهر النظريات التي تطرقت وناقشت موضوع الدوافع بحيث تأخذ شكلا هرميا يتمثل في الحاجات الفردية وتصنف على الشكل التالي :

*الحاجات الفيزيولوجية :

تمثل الحاجات الأساسية للإنسان وهي في المرتبة الأولى في سلم الحاجات وتشمل (الهواء ،الماء ،الغذاء ،السكن....)بمجرد إشباع هذه الحاجات وبصورة كافية تظهر حاجة أخرى ويبدأ التركيز على تلك الحاجة الجديدة

*حاجات الأمان والاستقرار والسلامة :

تتضمن حماية الفرد من الأخطاء الجسمية والصحية والبدنية وكذلك تشمل الأخطاء الاقتصادية والمالية وبمجرد إشباع الحاجات الفيزيولوجية وحاجة الأمان لابد في توجيه اهتمامه لحاجات أخرى غير ملموسة.

*حاجات الانتماء:

تشمل هذه الحاجات على الحاجة الإنسان إلى الانتماء والارتباط والتعاطف والحب والرغبة في التقارب والمشاركة .

*حاجات الاحترام والتقدير :

تشمل رغبة الفرد في قبوله من الجماعة والشعور بالأهمية والتقدير والاحترام من قبل الآخرين واحترام الذات فتحقق هذه الحاجات تثبت في الفرد الشعور بثقة في النفس ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الكفاءة المنافسة، الاستقلالية.

حاجات تحقيق الذات :أعلى مراحل عند ماسلو وهي كما يشير تعبير عن حاجة الفرد المتزايدة لان يكون ماهو قادر على الوصول إليه، بناءا على قدراته وكفاءاته أو هي تعبير عن رغبة الفرد للتعبير عن ذاته والوصول إلى تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه ولا يسعى الإنسان إلى إشباع هذه الحاجة إلا بعد أن يؤمن إشباع حاجاته الأربعة السابقة. (غباري ص ص108-109).

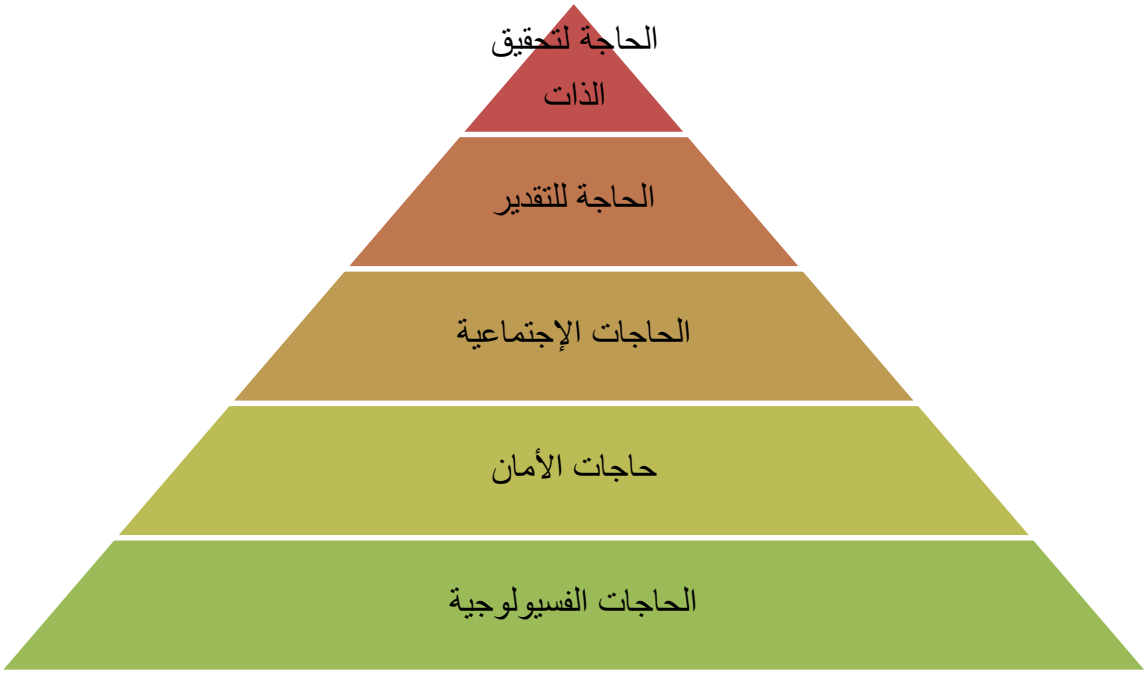

الشكل رقم(02) يمثل هرم ماسلو للحاجات الإنسانية.

نظرية أتكنسون الحاجة للانجاز:

تهدف هذه النظرية إلى توقع سلوك الأفراد الذين رتبوا بتقدير عالي أو منخفض بالنسبة للحاجة للانجاز ويقول "أتكنسون " أنت الناس يكونون مرتفعي الحاجة للانجاز يكون لديهم استعداد أو كفاح من أجل النجاح، وهذا يكونون مدفوعين للحصول على الأشياء التي تأتي من تحقيق أو انجاز بعض الأهداف التي توجد فيها فرص للنجاح ويتجنبون الأعمال السهلة وأنهم يقبلون على التدريب ليصبحوا أكثر انجازا.(الكلالدة، 2008، ص214)

نظرية العزو:

يعتبر "هايدر" هو مؤسس لنظرية الغزو ومن الأوائل المهتمين بدراسة دوافع الفرد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية حيث تقوم على تفسير سلوك العلاقات بين الأفراد وما يستعمله هذا السلوك من إدراك الفرد الآخر

وتحليل الفعل وتأثير المتغيرات البيئية في عملية الغزو، ويعتبر "هايدر" إن هناك دافعين رئيسيين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد :

الدافع الأول : حاجة الفرد لتكوين فهم مترابط على العالم المحيط

الدافع الثاني : حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة وذلك من خلال التنبؤ بسلوكيات الآخرين والسيطرة عليها. (خليفة، 2000، ص 17)

ويرى "وينر" أن الفشل في تحقيق الهدف يمكن أن يؤدي إلى ترك العمل، كما يمكن أن يؤدي أيضا إلى إعادة النظر والمثابرة في أداء العمل حتى الوصول إلى الهدف.

ومن هذا المنطلق قام "وينر" وآخرون بصياغة نظرية الغزو التي تهدف إلى توضيح تأثير الدوافع إلى الخبرات والنجاح والفشل وميز بين ثلاثة أبعاد للسببية :

الثبات : يقصد به القدرة على الاستمرار بشكل معتدل أو بشكل غير مستقر

السببية : يقصد بها العوامل الداخلية والخارجية

التحكم : يقصد بها العوامل التي تخضع لسيطرة أو التي تكون خارج نطاق السيطرة .(عبد الحفيظ، 2004، ص173)

نظرية هيدر 1958 :

تعد نظرية هيدر من النظريات التي تركز على الإعزاءات السببية، وآثارها على سلوك الإنجاز ودافعية الإنجاز، إذ يقترح هيدر وجود نوعين من العوامل التي تساعد على تكوين الحدث السلوكي هما: البيئة والشخصية، وهو يرى أن عزو الحدث إلى العوامل الشخصية يتباين مع تباين عزو الحدث إلى العوامل البيئية، فكلما ازدادت العوامل الشخصية في نظر الملاحظ كمسبب للحدث قلة أهمية العوامل وبالعكس .

ويقسم **هيدر** العوامل الشخصية التي تكون الحدث إلى عناصر ثلاثة هي :

الأول : القدرة ويقصد بها المهارة العقلية والبدنية للفرد .

الثاني : المحاولة ويقصد بها العامل الدافعي الذي يوجه الفعل ويحافظ على قوته ويعطيه خاصية هادفة

الثالث : يقصد بها الجهد وما ينويه الشخص أو يحاول إنجازه ويقسم العوامل البيئية إلى عنصرين هما :

الأول صعوبة العمل ولها خاصية الثبات لا تتغير .

الثاني الحظ بخلاف صعوبة العمل فهو من العوامل المتغيرة.

تعقيب على نظريات تفسير دافعية الانجاز :

مما سبق نوضح بعض التفسيرات لدافعية للانجاز التي تتمثل فيما يلي:

بأن الدافعية للانجاز تمثل أحد المتغيرات الشخصية التي تتوقف على نجاح الفرد في مهنته أو دراسته، فهي عامل مهم ومؤثر في رفع الكفاية والإنتاجية.

دافعية الانجاز تعد ذات طبيعة مركبة تشمل عوامل وأبعاد أهمها: الجدية والمثابرة والطموح والتضحية من أجل العمل والتفوق والقدرة على التغلب .

يختلف الأفراد في مستوى الدافعية للانجاز، وذلك يرجع إلى عدة عوامل عدة تتعلق بقدرات الفرد واستعداداته وحوافزه الذاتية، وخارجية تتعلق بصعوبة المهمات والمهارات في العمل.

التنشئة الاجتماعية تعد عامل أساسي في تحفيز وتنمية الدافعية للانجاز.**(الفريجات وآخرون، 2009، ص105).**

قياس دافعية الانجاز:

المقاييس التي استخدمت في قياس الدافعية للانجاز تنقسم إلى قسمين الأولى مقاييس إسقاطيه والثانية مقاييس موضوعية

المقاييس الإسقاطية:

مقاييس ماكليلاند وزملاؤه:

قام (ماكليلاند) وزملاؤه بإعداد اختبار لقياس الدافعية للانجاز مكون من أربع صور، تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع الذي أعده (موراي) عام (1938)، أما البعض الآخر فقام (ماكليلاند) بتصميمه لقياس الدافع للانجاز.

وفي هذا الاختبار يتم عرض صورة من الصور على شاشة لمدة عشرون ثانية أمام المبحوث، ثم يطلب الباحث من المفحوص بعد العرض كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة، والأسئلة هي:

– ماذا يحدث؟ من هم الأشخاص؟

– ما الذي أدى إلى هذا الموقف؟

– ما محور التفكير؟ وما المطلوب عمله؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل؟

– ما الذي يحدث؟ وما الذي يجب عمله؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة، ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربع دقائق ويستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة. (خليفة، 2000، ص ص 97–98)

مقاييس الاستبصار لـ: فرنش :

قامت (فرنش) بوضع مقياس الاستبصارفي ضوء الأساس النظري الذي وضعه ماكليلاند لتقدير صور وتخيلات الإنجاز، حيث أنها وصفت جملا مفيدة تصف أنماطا متعددة من السلوك يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية إسقاطيه عند تفسيره للمواقف السلوكية الذي يشمل عليه البند أو العبارة، وقد قامت الباحثة بوضع نظام مرن لتصحيح اختبار الاستبصار بحيث يمكن استخدامه لقياس الدافع للانجاز، والدافع للتواد، كلً على حدة.

مقياس التعبير عن طريق الرسم: لـ أرونسون:

قام (أرونسون) بوضع اختبار التعبير عن طريق الرسم وذلك لقياس الدافع للانجاز عند الأطفال ، لأنه وجد أن بروتوكولات (ماكليلاند) وزملاؤه واختبار فرنش للاستبصار صعبة بالنسبة للأطفال الصغار، وخاصة أن المحتوى اللفظي واللغوي لديهم قليل بالقدر الذي لا يمكنهم من سرد حكاية أو قصة، وقد تضمن نظام التقدير الذي وصفه (أرونسون) لتصحيح الرسم، فئات أو خصائص معينة، كالخطوط والحيز والشكل وقد رأى أنه يمكن تمييز المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة للدافع للانجاز، وذلك عن طريق

الرسم الحر لدى الأطفال، كما وجد (أرونسون) أن العلاقة بين تصحيح المصححين لاختبار الرسم بلغت 0.93 لإيجاد الثبات. (رشاد موسى، 1994، ص ص 22-23)

المقاييس الموضوعية:

قام الباحثون بإعداد مقاييس موضوعية لقياس الدافعية للانجاز، متفاديين الأخطاء التي احتوتها المقاييس الإسقاطية من بينها:

اختبار الدافع للانجاز لـ هرمانس () 1970:

حاول (هرمانس) بناء استخبار الدافع بعيدا عن نظرية أتكنسون وذلك بعد حصر جميع المظاهر المتعلقة بهذا التكوين، وقد انتقت منها الأكثر شيوعا على أساس ما أكدته البحوث السابقة وهي:

مستوى الطموح، السلوك المرتبط بقبول المخاطرة، المثابرة، توتر العمل، إدراك الزمن، التوجه نحو المستقبل، اختيار الرفيق، سلوك التعرف، سلوك الانجاز، ويتكون هذا الاستخبار من 29 عبارة متعددة الاختبارات.

مقياس لن للدافع للانجاز (1960):

طور هذا الاستخبار (راي لن) في السبعينات ويتكون من 14 سؤال يجاب عليها بـ: نعم، غير متأكد، لا، وللتحكم في الإجابات تم عكس مفتاح تقدير الدرجات في نصف عدد العبارات، وللمقياس ثبات يزيد عن: 0.70 (مجدي عبد الله، 2003، ص ص 187-188)

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الدافعية ثم التعريف بدافعية الانجاز، وتم التطرق أيضا إلى بعض المفاهيم المتعلقة به، أنواع الدافعية ، نشأة الدافعية للانجاز، أهمية، وظائف، خصائص، وعرض أيضا نظريات الدافعية للانجاز وعملية قياسها حيث تم تصنيفها إلى مقاييس إسقاطية ومقاييس موضوعية.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية

تمهيد

إن منهجية البحث العلمي على العموم تعني أن يقف الباحث على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يرى بأنها ضرورية في دراسته وتتمثل قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة.

فالدراسة العلمية تحتاج إلى الربط بين ماهو نظري وما هو ميداني، سنتطرق في هذا الفصل الميداني إلى معرفة مدى صلاحية أدوات القياس وجمع البيانات وذلك من خلال تطبيق إستبيان الذي تم إعداده لأجل موضوع البحث.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ضرورية لأي دراسة علمية لأنها الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول دراسة الميدانية لبحثه، حيث تتمثل أهداف هاته الأخيرة في تعميق المعرفة بالموضوع من الناحيتين النظرية والميدانية وتكمن أيضا في اكتشاف ميدان البحث بكل ما يحتويه من صعوبات ومشكلات ومعرفة ما إن كان مكان الدراسة للبحث مناسب أو لا .

2-منهج الدراسة:

ينص المنهج على كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع دراسة ما أنه يتدخل بطريقة أكثر أو أقل إلحاحا، بأقل أو أكثر دقة، في كل مراحل البحث أو في هذه المرحلة أو تلك. (موريس أنجرس، 2010، ص99)

واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه يهدف إلى جمع أوصاف دقيقة علمية لظاهرة الاجتماعية، وفي هذا المنهج يهتم الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة ووصف دقيق لها. (المعايطة، 2007، ص37)

ويكمن تعريف هذا المنهج بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، وصفي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها الدراسة الدقيقة. (شروخ، 2003، ص150)

3-حدود الدراسة:

حددت الدراسة الحالية بالمجالات التالية:

3-1: الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة

3-2: الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في جامعة محمد خيضر لولاية بسكرة

3-3:الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في فترة محدودة في شهر جوان للسنة الدراسية 2020-2021

4-عينة الدراسة:

تعتبر عملية اختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في عمر البحث العلمي فعليها تتركز اهتمامات الباحث، حيث تعرف العينة بأنها:" مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل ،لمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة.(موريس أنجرس،2004،ص67).

حيث تم تطبيق هذه الدراسة على عينة بلغ عددهم 30 طالب تمثل المجتمع الأصلي للدراسة وهم طلبة الجامعة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

4-1خصائص الدراسة:

أ)توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (03):حسب متغير الجنس.

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	11	37%
الإناث	19	63%
المجموع	30	100%

إعداد الطالبتين الباحثتين بالإعتماد على برنامج EXCEL

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب الجنس كما يلي:

تقدر نسبة الذكور ب 37% أما نسبة الإناث فتقدر ب 63%.

ب)عينة الدراسة حسب السن:

جدول رقم(03) حسب متغير الحالة الإجتماعية:

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	22	73%
الإناث	08	27%
المجموع	30	100%

إعداد الطالبتين الباحثتين بالإعتماد على برنامج EXCEL

5-مجتمع الدراسة:

كما يعرف"هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدراس، فرق، تلاميذ، سكان أو أي وحدات أخرى.(محمد نصر الدين رضوان، 2003، ص ص14)

ويتمثل مجتمع دراستنا على الطلبة الجامعيين لولاية بسكرة قطب شتمة ويشمل عددهم 30 طالبا.

6-أدوات جمع البيانات:

من خلال ما تم ذكره من معطيات لهذه الدراسة والتي إهتمت بدراسة التعليم الإلكتروني عن بعد وإنعكاسه على دافعية الإنجاز لدى الطلبة، تم إعداد إستبيانين لجمع البيانات والمعطيات وفق المتغيرات المطروحة في هذه الدراسة، لذلك لابد من بناء أداتين لقياس متغيرات الدراسة الأول يشمل التعليم الإلكتروني والثاني خاص بدافعية الإنجاز لدى الطلبة.

6-1 الإستبيان: وهي أداة للحصول على بيانات حول المبحوث، فيقدم الباحث عدد من الأسئلة المكتوبة على نموذج معد لخدمة أغراض بحثه، وعلى المبحوث أن يجيب على هذه الأسئلة بنفسه، والإستبيان قد يكون مقيدا أو مفتوحا أو مقيدا ومفتوحا معا.(عثمان حسن عثمان، 1998،ص ص29).

6-2 إستمارة الإستبيان : تضمنت إستمارة الإستبيان 20 سؤالا خاصة بالطلبة وإعتمدنا فيها على الأسئلة المغلقة والمقيدة .

6-3الشروط العلمية للأداة:

لمعرفة مدى تطابق أسئلة الإستمارة الإستبيانية والإشكالية وفرضيات البحث قمنا بعرض الإستمارة على بعض أستاذة القسم الذين إعتبرو محكمين، وبعد موافقة الأستاذ المشرف قمنا بأخذ الملاحظات وتوجيهات الأساتذة المحكمين بعين الإعتبار ومن ثم تم توزيع الإستمارة الإستبيانية على أفراد العينة.

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد دراسة الجانب النظري، وتحديد منهجية البحث ووسائله، سنقوم في هذا الفصل الإلمام بالموضوع بالدراسة الميدانية بتحليل نتائج الاستبيان والفرضيات التي قمنا بتحديدها.

كما إعتمدنا على طريقة التحليل ومناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات، إلى أن نصل للإستنتاج العام لهذه الدراسة.

1_ عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

عرض نتائج الإستبيان ككل:(الطلبة)

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	515	43%
لا	685	57%
المجموع	1200	100%

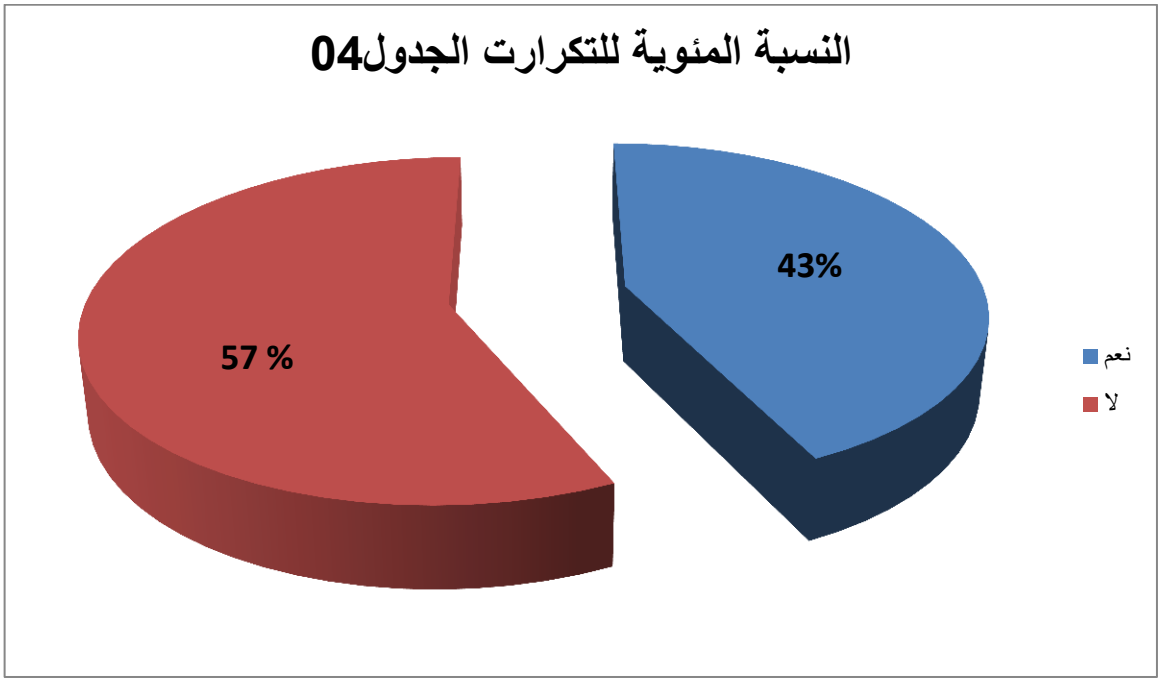

من خلال إجابات أفراد العينة تبين أن الطلبة الذين إستخدموا التعليم الإلكتروني عن بعد، واجهوا مشكلات وصعوبات وهذا ما بينه الجدول السابق حيث أن أفراد العينة كانت إجاباتهم ب لا بنسبة57% أشارو إلى أنهم واجهو مشكل في طريقة إستعابهم لدروس عبر منصة مودل، وهذا راجع إلى ضيق الوقت والظروف التي تعرض لها الطلبة في الفترة الأخيرة، في حين يرى أفراد العينة الباقون والتي تمثلت نسبتهم ب نعم بنسبة43% أجابوا بنعم لأنها سهلت عملية التعليم وأصبحت ضرورية في العصر الحديث نظرا لما يشهده من تطورات علمية وتقنية ومعلوماتية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج متغيرات الدراسة:

سنتناول كل متغير من متغيرات الدراسة على حدا بحيث سنقوم بعرض وتحليل وتفسير كل متغير للوصول إلى النتائج.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج لمتغير للتعليم الإلكتروني عن بعد لدى الطلبة:

يوضح الجدول رقم(05)

أفراد العينة	30
المتوسط الحسابي	04.4

التحليل:

يتضح من الجدول رقم(05)أن أفراد عينة الدراسة قد سجلوا في متغير التعليم الإلكتروني متوسط حسابي قدره(04.4) وتبين أن معظم أفراد العينة تمركزوا في المتوسط أي بين (0-10) حيث بلغ عددهم(30) فردا بنسبة قدرت ب(11.36%)

الاستنتاج:

من خلال إجابات الطلبة تبين لنا أن التعليم الالكتروني عن بعد سيء ولم يحقق نتيجة.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج متغير الدافعية للإنجاز لدى الطلبة:

بعد الحصول على النتائج الموضحة في الجدول والشكل التالي:

الجدول رقم(06) يوضح المؤشر الإحصائي لمتغير الدافعية للإنجاز:

أفراد العينة	30
المتوسط الحسابي	04.87

يتضح من الجدول أن أفراد عينة الدراسة قد سجلوا في متغير الدافعية للإنجاز متوسط حسابي قدره(04.87).

وفي الجدول رقم(06) يوضح درجات عينة الدراسة على دافعية الإنجاز.

المستويات	الدلالة
6.33_0	منحفضة
12.66_6.34	متوسطة
20_12.67	مرتفعة

تبين أن معظم أفراد العينة تمركزوا في درجات متوسطة أي بين (12.66_6.34) بنسبة قدرة ب(6.83%) وهم يتسموا بدرجة متوسطة من الدافع إلى الإنجاز.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1_عرض وتحليل ومناقشة الفريضة الأولى:

تنص الفريضة الأولى على: للتعليم الإلكتروني عن بعد إنعكاسات إيجابية على دافعية الإنجاز لدى الطلبة. للتحقق من صحة هذه الفريضة تم حساب المتوسط الحسابي للتعليم الإلكتروني التي عرضناه

في الجدول رقم(05) والتي أكدت وجود مستوى سيء في التعليم الإلكتروني عن بعد، حيث تراوحت بين(04.4) ووزن مئوي (11.36%)

2_عرض وتحليل ومناقشة الفريضة الثانية:

تنص الفريضة الثانية على: للتعليم الإلكتروني عن بعد إنعكاسات سلبية على دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة متوسط وفق النتائج التى تحصلنا عليها والتي عرضناه في الجدول رقم(06) والتي أكدت وجود مستوى متوسط (04.87) ووزن مئوي(06.83%).

خاتمة

شهدت تكنولوجيا المعلومات في العصر الحديث تقدم وتطور في جميع القطاعات والمجالات المختلفة

كما أصبحت أكثر تأثيرا خاصة في مجال التعليم، حيث باتت يعتمد عليه بصفة كبيرة والتي نتج عنه التعليم الإلكتروني أو بالأحرى التعليم الإلكتروني عن بعد الذي قضى على بعض السلبيات التي عانت منها المنظومة التعليمة التقليدية لتقليل الجهد وتوصيل المعلومات بأسرع وقت وفي أي مكان وزمان

ومثال عن ذلك الجامعات الجزائرية فهي لأول مرة تعتمد على هذه الطريقة في التعليم ومحاولة تجسيدها

في أرض الواقع ومن جهة أخرى مدى انعكاسه على دافعية لدى الطلبة، ومما سمح لنا على التعرف الانعكاسات التعليم الإلكتروني عن بعد على دافعية الإنجاز وهذا ما توصلت إليه دراستنا بوجود مستوى متوسط للدافعية للإنجاز لدى الطلب

المقترحات:

- ✓ الإهتمام بتكوين وتدريب الطلبة على كيفية إستخدام المنصة.
- ✓ إعطاء الأولوية والإهتمام أكثر بالتعليم الالكتروني عن بعد .
- ✓ توفير الإمكانيات والظروف الملائمة.
- ✓ إهتمام الجامعات الجزائرية بالتعليم الإلكتروني عن بعد من خلال توفير هيئة مختصة بالمنصة ومساعدة الطلبة .
- ✓ رفع دافعية الطلبة عن طريق دعمهم بمزيد من الحوافز المعنوية وتوفير إمكانيات تساعدهم على انجاز مهامهم التعليمية.
- ✓ الإهتمام بالطلبة من خلال تكوينهم وتوفير ظروف مناسبة لرفع دافعية الإنجاز لديهم.

قائمة أسماء الأساتذة المحكمين:

الأسم واللقب	الرتبية
01.جوادي يوسف	أ.د
02.رحيم يوسف	أ.د
03.مزردي حنان	أ.د
04.بن خلفة محمد	أ.د

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية-قطب شتمة -

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس عمل وتنظيم وتسيير موارد البشرية.

إستمارة خاصة بطلبة حول التعليم الإلكتروني عن بعد وإنعكاساته على دافيعة الإنجاز

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة الإجتماعية:

أعزب ☐ متزوج(ة) ☐

التعليمة:

زملائي زميلاتي المحترمين نضع بين إيديكم هذه الإستمارة راجين منكم قراءة كل فترة بدقة والإجابة عليها بصراحة ووضوح بوضع العلامة(X) في الخانة المناسبة ومعرفة رأيكم وتأكدوا أن إجابتكم تستخدم في البحث العلمي.

من إعداد:

- بورافعي سهام.
- ساعدي رانية.

تحت إشراف:

أ.د نور الدين تاوريريت.

العام الدراسي:

2021/2020

إستبيان التعليم الإلكتروني:

الرقم	العبارات	يقيس	لا يقيس
01	توجد صعوبة في استعمال الوسائل التكنولوجيا الحديثة		
02	لديك حاسب آلي		
03	يساعدك تدفق الانترنت في التعليم الالكتروني عن بعد		
04	لديك القدرة على استخدام الوسائط التطبيقية لتعليم الالكتروني		
05	ساعدك التعليم الالكتروني عن بعد في استيعاب المحاضرات		
06	تملك حساب في منصة مودل للتعليم الالكتروني عن بعد		
07	تلقيت تكوينا جامعيا حول كيفية استخدام هذه المنصة		
08	في رأيك، هل استطاعت الجامعة الجزائرية من تحقيق التعليم الالكتروني عن بعد بنجاح		
09	ترى أن التعليم الالكتروني عن بعد ضروري لتسهيل العملية التعليمية		
10	واجهت مشاكل في التعامل مع أنظمة التعليم الالكتروني عن بعد		
11	قدرتك على استخدام البرامج والتطبيقات الالكترونية جيدة		
12	استخدام منصة مودل للتعليم الالكتروني عن بعد صعب		
13	أفضل تلقي المحاضرات والدروس حضوريا		
14	أتمكن من دخول منصة مودل للجامعة بكل سهولة		
15	أفضل تلقي الدروس عن بعد في شكل محاضرات مبرمجة ومحددة		
16	الاتصال في التعليم الالكتروني عن بعد يسهل الفهم أكثر من الحصص الحضورية		
17	التفاعل مع الأساتذة في المنصة أكثر من الحضور في القسم		
18	الدروس المقدمة في المنصة تعطي الوقت الكافي للاستفسار عن النقاط الغامضة في الدروس		
19	تمكنني المنصة من الحصول على المحاضرات والدروس في أي مكان و زمان		
20	تتوفر لديك الانترنت		

استبيان الدافعية:

الرقم	العبارات	يقيس	لايقيس
01	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه		
02	أشعر أن التفوق هدف في حد ذاته		
03	أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد		
04	أحرص على تأدية الأعمال في مواعيدها		
05	أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي والحاضر		
06	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة		
07	من الضروري أن أحرص على أعلى التقديرات وأحسن النتائج		
08	المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال		
09	أحدد ما أفعله وفق جدول زمني		
10	أفكر في إنجازات المستقبل		
11	أكون حساسا جدا إذا فشلت في أداء عمل ما		
12	أحب الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث		
13	عندما أبدأ في عمل ما أجد أنه من الضروري الانتهاء منه		
14	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين		
15	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات		
16	أرى أن العمل الجدي هو أهم شيء في الحياة		
17	أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة		
18	عندما أفشل في عمل ما أبقى أحاول حتى أتقنه		
19	عندما أحدد مواعيد للعمل أتخلى عن مشاغل وظروف أخرى		
20	من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما نقوم به من أعمال		

قائمة المراجع:

01. إبراهيم، إبراهيم ***محمد . التعليم المفتوح وتعليك الكبار:*** رؤى وتوجهات. القاهرة: دار الفكر العربي، 2004.ص160.

02. بدر، أحمد.***اصول البحث العلمي ومناهجه*** .القاهرة.المكتبة الأكاديمية.1996.

03. . بدران شبل، سليمان، سعيد.***التعليم في مجتمع المعرفة***، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،2007.

04. بن يونس محمد محمود (2007): ***سيكولوجية الدافعية والانفعالات*** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن

05. حمادات محمد حسن (2004): ***السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسة التربوية***، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، مصر.

06. خليفة عبد اللطيف محمد (2000): ***الدافعية للانجاز***، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

07. رشاد عبد العزيز موسى، ***علم النفس الدافعية***، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 1994.

08. زينب محمد .*إشكاليات حول تكنولوجيات التعليم*: دار الهدى.2000.

09. سالم، أحمد محمد . ***تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*** .القاهرة: مكتبة الرشد، 2004. ص86

10. عكنوش، نبيل.***التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية***: دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد، مجلة المكتبات والمعلومات.مج3.ع3. 2010. ص132

11. عبد العاطي، حسن الباتع محمد. أبو خطوة، السيد عبد المولى. ***التعليم الإلكتروني الرقمي***: ***النظرية–التصميم– الإنتاج***. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2009.

12. عبد الحميد، محمد. ***منظومة التعليم عبر الشبكات***. القاهرة: عالم الكتب، 2006.

13. علي أحمد عبد الرحمان عبا صرة، ***القيادة والدافعية في الإدارة التربوية***، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006.

14. عبد الحفيظ إخلاص محمد (2004): ***علم النفس الرياضي***، مبادئ وتطبيقات العالمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

15. غباري ثائر أحمد(2008): ***الدافعية النظرية والتطبيقية***، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

16. غاريسون، د.ر. أندرسون، تيري. ***التعلم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرون***: إطار عمل للمبحث والتطبيق. الرياض،2006.ص184.

17. الفريجات، خضير بلال حمود، واللوزي، موسى سلامة، والشهابي، أنعام (2009): ***السلوك التنظيمي: مفاهيم معاصرة***، إثراء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

18. الحلفاوي، وليد سالم محمد. ***مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية***.عمان:دار الفكر،2006.

19. الموسى، عبد العزيز. ***التعليم الإلكتروني***،ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-1423/8/17هـ جامعة الملك سعود.متاح على الموقع.تاريخ الإطلاع:2010/11/25.

20. الخطيب، أحمد .الجامعات ***الإفتراضية: نماذج حديثة***.عمان:جدارا للكتاب العالمي،2006.

21. لدة طاهر محمود (2008): ***تنمية و إدارة الموارد البشرية***، دار علم الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

22.المشعان عويد سلطان (1994): ***علم النفس الصناعي***، مكتبة الفلاح، ط1، الكويت.

23. مجدي أحمد محمد أحمد عبد الله، ***السلوك الاجتماعي و ديناميته***، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، ط1، 1996.

المجلات :

قطامي يوسف (1992): ***الدافعية للتعلم الصفي لدى الطلبة*** الصف العاشر في مدينة عمان، مجلة دراسات، 20(02)، 193-217. المشعان عويد سلطان (1994): علم النفس الصناعي، مكتبة الفلاح، ط1، الكويت.